مقياس اعداد مذكرة ..... موجه لطلبة السنة الثانية ماستر: اتصال وعلاقات عامة

محاضرة الأسبوع العاشر: كتابة الخاتمة والتوصيات

تمهيد:

الخاتمة هي الجزء الذي يجمع فيه الطالب شتات مذكرته والجهد الذي بذل فيها منذ بدايتها، ليقدم استنتاجات شاملة. كما تعتبر التوصيات جزءًا مهمًا من البحث، حيث يمكن أن يقدم الطالب اقتراحات عملية بناءً على النتائج التي توصل إليها. تُعد كتابة الخاتمة والتوصيات بشكل جيد أمرًا حيويًا يساهم في جعل المذكرة ذات إضافة وقيمة علمية. تهدف هذه المحاضرة إلى تعليم الطلبة كيفية كتابة خاتمة فعّالة وتقديم توصيات مستمدة من جهد انجاز المذكرة.

الهدف من المحاضرة:

- **تعليم الطلبة كيفية كتابة خاتمة شاملة** :تقديم إرشادات حول كيفية تنظيم الأفكار والاستنتاجات النهائية للبحث.
- **تمكين الطلبة من تقديم توصيات فعالة** :توجيه الطلبة حول كيفية صياغة توصيات قائمة على النتائج البحثية.
- **تعزيز القدرة على ربط الخاتمة بالمذكرة بشكلها الكامل** :مساعدة الطلبة على كتابة خاتمة تربط جميع أجزاء المذكرة فيها معًا بطريقة منطقية.

1. **أهمية الخاتمة والتوصيات في البحث العلمي:**

- **تلخيص النتائج الرئيسية** :توضيح دور الخاتمة في تلخيص النتائج الرئيسية للبحث وربطها بالأهداف الأولية.
- **إبراز الإسهامات العلمية** :كيفية استخدام الخاتمة لتسليط الضوء على النتائج الجديدة التي أضافها البحث مقارنة بالأدبيات والدراسات السابقة/ تبيان الجديد في المذكرة
- **توجيه القارئ/ الباحث نحو التوصيات** :كيفية الانتقال بسلاسة من عرض الاستنتاجات إلى تقديم التوصيات أو المقترحات البحثية المستقبلية.

من تقديم: د/ علاق أمينة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي

2. **مكونات الخاتمة: لا يوجد قالب ثابت للخاتمة يمكن أن نقترح لطلبتنا نموذجا على الشكل التالي:**

- **ملخص للنتائج الرئيسية** :تلخيص مختصر ومركز للنتائج التي توصل إليها البحث وهنا لا نعني إعادة كتابة النتائج مفصلة وانما اختيار الأكثر تركيزا واقتراب إلى الهدف من الدراسة وهو ما يعبر في الحقيقة عن العودة للتساؤل الرئيسي للدراسة.
- **مناقشة الإسهامات** :توضيح كيف نجح الطالب في تقديم إجابات لإشكاليته البحثية، أي هناك فهم جيد للمشكلة وتقديم أفكار اما تؤيد ما وصلت إليه الدراسات السابقة أو تطرح أبعادا جديدة للنقاش والبحث.
- **رؤية مستقبلية** :انجاز المذكرات عادة ما يرتبط بفترة زمنية محددة الأمر الذي لا يسمح للطالب بالإحاطة الجيدة بالموضوع أو التعمق في استخدام الأدوات البحثية الممكنة في الموضوع، الامر الذي يمكنه من طرح وجهة نظره في تقديم أفكار حول أبحاث مستقبلية التي يمكن أن تُبنى على هذا البحث.
- **صعوبات البحث:** يمكن أن يذكر الطالب في نهاية مذكرته مجموعة الصعوبات التي ارتبطت بالإنجاز، وهو ما يساعد الطلبة مستقبلا على تجنبها أو ومعرفتها.

3. **كيفية كتابة الخاتمة:**

- **التركيز على الوضوح والإيجاز** :التأكيد على أهمية أن تكون الخاتمة واضحة وموجزة بما لا يخل بالمعنى ، تلخص دون تكرار غير ضروري.فالمذكرة سبق وأن تناولت بالتحليل كل ما يتعلق بالتساؤلات وتحليل النتائج.
- **الربط بين الأقسام المختلفة** :كيفية استخدام الخاتمة لربط النتائج بالإطار النظري والأهداف الأولية للبحث.
- **الابتعاد عن تقديم معلومات جديدة** :التأكيد على أن الخاتمة ليست مكانًا لتقديم معلومات أو أفكار جديدة، بل لتلخيص ما تم عرضه. وهنا لا نتعارض مع التوصيات أو المقترحات التي تنطلق كما سبق ذكره مما تم دراسته سابقا.

4. **كتابة التوصيات:** هذه المرحلة قد يكون فيها اختلاف منهجي بين الباحثين خاصة على مستوى انجاز مذكرة الماستر، فيمكن الاحتفاظ بهذه الخطوة والتي تمثل قوة للبحث وفهم جيد للمشكلة، كما يمكن تجاوزها مستقبلا لصالح بحوث ذات مستويات عليا في الإنجاز على غرار التحضير لأطروحة الدكتوراه.

- **استناد التوصيات إلى النتائج** :كيفية ربط كل توصية بنتيجة معينة من البحث لضمان أن تكون التوصيات عملية وقابلة للتنفيذ.
- **تقديم توصيات مستقبلية** :تقديم توصيات تتعلق بالأبحاث المستقبلية التي يمكن أن تُبنى على النتائج الحالية.
- **التطبيق العملي للتوصيات** :التأكيد على أهمية تقديم توصيات يمكن تنفيذها في المجال العملي، وليس فقط في المجال الأكاديمي.

5. **أمثلة عملية:**

- **تحليل خاتمات وتوصيات من أبحاث سابقة** :استعراض أمثلة من بحوث سابقة وتحليل كيفية كتابة الخاتمة والتوصيات فيها.

6. **أخطاء شائعة يجب تجنبها:**

- **الإطالة غير الضرورية في الخاتمة** :تجنب الإطالة التي قد تجعل الخاتمة تفقد تركيزها ووضوحها.
- **تكرار المعلومات السابقة** :التأكيد على تجنب تكرار ما تم ذكره في النتائج دون إضافة قيمة جديدة.
- **عدم ربط التوصيات بالنتائج** :تجنب تقديم توصيات عامة وغير مرتبطة مباشرة بنتائج البحث.